فيروس كورونا حول العالم.. تراجع آسيوي وتفشٍّ في أوروبا

أعلنت الصين، أمس الاثنين، أنها لم تُسجل أي إصابة «محلّية» بفيروس كورونا المستجد، لكن السلطات الصحية قالت في المقابل إنّها سجّلت 39 حالة «مستوردة»، فيما أعلنت كوريا الجنوبية أدنى عدد من الإصابات الجديدة منذ وصولها إلى الذروة حتى الآن منذ فبراير، بينما سجل الفيروس تفشيا في بعض الدول الأوروبية.

ومن بين الحالات الجديدة في الصين الـ39 التي أُبلغ عنها الاثنين، توجد 10 حالات في شنغهاي و10 حالات أخرى في بكين. وبحسب الأرقام الرسمية، سُجّلت أيضاً 9 وفيات جرّاء الفيروس، جميعها في مدينة ووهان بؤرة كورونا.

وتحاول الصين التي ظهر فيها الفيروس في ديسمبر، بشكل رئيسي تفادي عودة وباء «كوفيد19-» إلى أراضيها عبر الخارج. ويُفرض على كلّ وافد إلى الصين من أيّ بلد، حجراً صحياً لمدة 14 يوماً. وبدأت الحياة تعود تدريجيا إلى طبيعتها في مقاطعة هوبي ومدينة ووهان.

وباشرت الصين المرحلة الأولى من التجارب السريرية على لقاح لفيروس كورونا المستجد، فيما يتسابق علماء العالم على العثور على طريقة للتغلب على الفيروس القاتل.

بريطانيا تستعين بالجيش

قالت بريطانيا إنها تكثف توصيل إمدادات الوقاية للعاملين في القطاع الصحي الذين يكافحون انتشار فيروس كورونا واستعانت بالجيش للمساعدة بعد أن واجهت صعوبات في إيصال ما يكفي من تلك الإمدادات للمستشفيات.

وأكد وزير الصحة مات هانكوك في بيان إن توزيع وإيصال الملايين من أغراض الوقاية الشخصية التي تشمل الكمامات هي مهمة سيقوم بها الجيش بتسيير شاحنات على مدار الساعة.

وأضاف أن ملايين إضافية من تلك الأغراض تم توصيلها بالفعل للمستشفيات وهيئة الإسعاف والعيادات العامة ودور الرعاية ومنشآت خدمة صحية أخرى على مدى الأيام الماضية. جاء ذلك بعد شكاوى من الطواقم الطبية من نقص أدوات الوقاية الكافية.

وذكر بيان مشترك من وزارة الصحة وخدمة الصحة الوطنية أمس الاثنين أن السلطات سمحت بالسحب من المخزون الوطني الذي كان احتياطيا لمكافحة أي تفش للإنفلونزا بصورة وبائية لتوفير أغراض وأدوات الوقاية. وأشار البيان إلى أن الإمدادات تتزايد.

أدنى إصابات بكوريا الجنوبية

يأتي ذلك فيما أعلنت كوريا الجنوبية، أمس الاثنين، أدنى عدد من حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا منذ وصولها إلى الذروة حتى الآن في 29 فبراير، كما عزز استمرار الاتجاه النزولي في حالات الإصابة اليومية الآمال في احتمال أن أكبر تفش للفيروس في آسيا خارج الصين ينحسر.

وقالت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن كوريا الجنوبية سجلت 64 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع بذلك عدد حالات الإصابة إلى 8961. وارتفع عدد حالات الوفاة حالة واحدة لتصل إلى 110 حالات. وأظهر العدد الإجمالي اليومي استمرار الاتجاه النزولي لليوم الثاني عشر في حالات الإصابة الجديدة.

وقالت المراكز الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن 257 مريضا خرجوا من المستشفيات التي كانوا قد عزلوا فيها للعلاج. وسجلت كوريا الجنوبية حالات شفاء أكثر من حالات الإصابة في 13 مارس لأول مرة منذ تأكيد أول حالة إصابة في 20 يناير.

ارتفاع الإصابات بألمانيا

وفي ألمانيا، أظهر إحصاء لمعهد روبرت كوخ للصحة العامة، أمس الاثنين، أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا قفز إلى 22،672 حالة، كما توفي 86. كان عدد الإصابات المؤكدة أمس 18610 إلى جانب 55 وفاة. وحذر المعهد أمس من أن العدد الفعلي أكبر على الأرجح، نظرا لأن بعض السلطات المحلية لم تسلم بياناتها في مطلع الأسبوع.

إصابات جديدة في تايلاند

وفي تايلاند، قال متحدث باسم وزارة الصحة، أمس الاثنين، إن تايلاند سجلت 122 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع مجمل عدد حالات الإصابة بها إلى 721 حالة. وقال إن من بين الحالات الجديدة 20 مريضاً كانوا مخالطين لحالات سابقة و10 حالات جديدة واردة من الخارج و92 حالة أثبتت التحاليل الطبية إصابتها بالفيروس وفي انتظار تحريات لمعرفة كيفية إصابتهم بالفيروس.

وسجلت تايلاند حالة وفاة واحدة منذ تفشي المرض، في حين تم شفاء 52 مريضا وعادوا لبيوتهم، وما زال يتم إجراء تحاليل لنحو 668 شخصا آخرين في المستشفيات.

أول وفاة بالتشيك

وفي جمهوريّة التشيك، تم الأحد تسجيل أوّل وفاة على أراضيها جرّاء فيروس كورونا المستجدّ، بحسب ما أعلن وزير الصحّة آدم فوجتيك.

وقال فوجتيك في تغريدة: «توفّي أوّل مريض بفيروس كورونا المستجدّ في جمهوريّة التشيك.. لرجل بالغ من العمر 95 عاماً دخل المستشفى في 18 مارس عندما جاءت نتيجة اختباره إيجابيّة. كما أنّه كان يعاني مشاكل صحية أخرى».

وسجّلت جمهوريّة التشيك، وهي دولة عضو في الاتّحاد الأوروبي يبلغ عدد سكّانها 10،7 مليون، حتّى الآن 1120 إصابة مؤكّدة بفيروس كورونا، بينها 6 تمّ علاجها.

وأغلقت الحكومة التشيكية حدود البلاد وكذلك المدارس والمقاهي والمسارح ودور السينما وأماكن التجمعات العامة الأخرى، وحظرت على السكان مغادرة منازلهم دون تغطية أنوفهم وأفواههم من أجل وقف انتشار الفيروس.

زيادة في الوفيات بالإكوادور

هذا وسجّلت الإكوادور، أعلى زيادة يوميّة في أعداد الوفيّات والإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجدّ، بحسب ما أعلنت السلطات، حيث بلغ إجمالي عدد الوفيّات 14 والمصابين 789.

وارتفع عدد الوفيّات من 7 مساء السبت، إلى 14 صباح الأحد، بينما ارتفعت الإصابات من 532 إلى 789، وفقاً لخدمة إدارة المخاطر والطوارئ الوطنيّة في البلاد. وبالتالي باتت الإكوادور ثاني بلد في عدد الوفيات في أميركا اللاتينيّة بعد البرازيل التي سجّلت 18 وفاة.

هونغ كونغ تمنع دخول أراضيها

أعلنت رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ كاري لام، أمس الاثنين، منع غير المقيمين من دخول أراضيها اعتباراً من الأربعاء في إطار إجراءات جديدة للحد من الارتفاع الأخير للإصابات بفيروس كورونا المستجد. وأمرت كذلك المطاعم والحانات بالتوقف عن تقديم المشروبات الكحولية.

وتضاعف عدد المصابين بالفيروس في هونغ كونغ خلال الأسبوعين الأخيرين ليبلغ 318 حالة، خصوصاً مع عودة مقيمين فيها من أوروبا وأميركا الشمالية اللتين تشهدان تفشياً واسعاً لوباء كوفيد 19.

ونجحت هونغ كونغ التي تعد مركزا مالياً دولياً هاماً حتى الآن في ضبط انتشار المرض رغم قربها من الصين، بفضل تدابير احترازية اتخذها السكان كارتداء الأقنعة وغسل اليدين والحفاظ على مسافات بين الأفراد.

الملك سلمان يصدر أمراً بمنع التجول من 7 مساءً حتى 6 صباحاً

خادم الحرمين الشريفين

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً بمنع التجول من الـ7 مساء حتى الـ6 صباحاً. وجاء في الأمر أن منع التجول الجزئي سيبدأ تطبيقه من مساء امس الاثنين.

يأتي ذلك انطلاقاً مما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود من حرص بالغ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، للحد من انتشار فيروس كرونا الجديد؛ فقد صدر أمره بمنع التجول للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد ابتداءً من السابعة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحاً لمدة (21) يوماً من مساء أمس الاثنين 28 رجب 1441هـ الموافق 23 مارس 2020م.

كما ستقوم وزارة الداخلية باتخاذ ما يلزم لتطبيق منع التجول، وعلى كافة الجهات المدنية والعسكرية التعاون التام مع وزارة الداخلية في هذا الشأن، ويستثنى من منع التجول منسوبو القطاعات الحيوية من القطاعين العام والخاص الذين تتطلب أعمالهم الاستمرار في أدائها أثناء فترة المنع، ويشمل ذلك منسوبي القطاعات الأمنية والعسكرية والإعلامية، والعاملين في القطاعات الصحية والخدمية الحساسة، والتي يصدر بشأنها بيان تفصيلي من وزارة الداخلية، مع مراعاة أن يكون ذلك في أضيق نطاق ووفق الإجراءات والضوابط التي تضعها الجهة المعنية.

هذا وقد تضمن الأمر للجهات المعنية حث المواطنين على البقاء في منازلهم خلال المدة القادمة وبخاصة فترة منع التجول، وعدم الخروج إلاّ في حالات الضرورة القصوى في الفترة التي لا يسري فيها المنع، إذ إن المحافظة على الصحة العامة باتت من أهم الواجبات على أبناء هذا الوطن ومن يقيم على أرضه، وعليهم أن يؤدوا واجبهم بالبقاء في منازلهم، وعدم تعريض أنفسهم وبلادهم لخطر تفشي هذه الجائحة.

الإمارات تغلق مراكز التسوق وتعلق الرحلات الجوية

قررت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية والهيئة الوطنية للطوارئ والأزمات، في خطوة احترازية جديدة ضمن جهود احتواء تفشي فيروس كورونا، إغلاق كافة المراكز التجارية ومراكز التسوق والأسواق المفتوحة التي تشمل بيع الأسماك والخضار واللحوم و يستثنى «في أسواق الأسماك و الخضار و اللحوم التعامل مع شركات التوريد و البيع بالجملة»، فيما أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني تعليق جميع الرحلات الجوية لمدة أسبوعين .

وأوضحت وزارة الصحة ووقاية المجتمع والهيئة الوطنية للطوارئ والأزمات أنه يتم استثناء منافذ بيع المواد الغذائية «الجمعيات التعاونية والبقالة والسوبرماركت» والصيدليات وذلك لمدة أسبوعين قابلة للمراجعة والتقييم على أن يكون سارياً بعد 48 ساعة.

كما تقرر تقيد المطاعم بعدم استقبال الزبائن والاكتفاء فقط بخدمة تسليم الطلبات والتوصيل المنزلي.

تعليق الرحلات الجوية

إلى ذلك تقرر تعليق جميع الرحلات الجوية للركاب والترانزيت من وإلى الإمارات لمدة أسبوعين على أن يكون سارياً بعد 48 ساعة من نشر القرار قابلة للمراجعة والتقييم وذلك استجابة للإجراءات الاحترازية والوقائية لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19 ñ «.

وقالت الهيئة العامة للطيران المدني في بيان إن القرار لا يشمل رحلات الشحن ورحلات الإجلاء الضرورية مع أخذ الإجراءات الاحترازية والوقائية كافة وفق توصيات وزارة الصحة ووقاية المجتمع.

و ذكرت هيئة الطيران المدني أنه سيتم استحداث اشتراطات جديدة للفحص والعزل في حالة المضي قدما لاحقا لاستئناف الرحلات تهدف إلى وقاية الركاب وطاقم الطيران وموظفي المطارات من مخاطر التعرض للعدوى.

وكانت الإمارات، قد أعلنت السبت، إغلاقا مؤقتا للشواطئ العامة والخاصة والحدائق والمسابح الخاصة والعامة ودور السينما والصالات الرياضية المخصصة للتدريب مؤقتا اعتبارا من الأحد ولمدة أسبوعين قابلة للمراجعة والتقييم، وذلك للحد من تفشي فيروس كورونا، وفق ما أقرته وزارة الصحة ووقاية المجتمع والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.

رحّب بالمناشدات الدولية لرفع العقوبات الأميركية عن بلاده

ظريف يتهم واشنطن بإعاقة مكافحة كورونا عالمياً

اتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الإثنين، الولايات المتحدة بإعاقة مكافحة فيروس كورونا عالميا.

جاء ذلك في تغريدة نشرها ظريف على حسابه في موقع تويتر، أعرب فيها عن ترحيبه بالمنشادات الدولية لرفع العقوبات الأمريكية عن بلاده.

وأضاف «يقدّر الشعب الإيراني الحملة العالمية المتزايدة التي يبذلها قادة الحكومات والمجتمع المدني الذين يدعون إلى رفع العقوبات الأمريكية غير القانونية». وتابع «الولايات المتحدة لا تصغي، وتعيق الكفاح العالمي ضد فيروس كورونا».

وشدد أن الحل الوحيد، رفض العقاب الجماعي الذي فرضته الولايات المتحدة على إيران. وارتفع عدد حالات الوفاة جراء فيروس كورونا في إيران إلى 1685، والإصابات إلى 21 ألفا و638، بحسب آخر محصلة الأحد.

وحتى صباح أمس الاثنين، أصاب الفيروس أكثر من 339 ألف شخص بالعالم، توفى منهم ما يزيد عن 14 ألفًا، أغلبهم في إيطاليا، الصين، إسبانيا، إيران، فرنسا والولايات المتحدة، بينما تعافى أكثر من 99 ألفًا.

الرئيس المصري: نتخذ إجراءات غير مسبوقة لمواجهة فيروس كورونا

قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن الحكومة المصرية تتخذ اجراءات «غير مسبوقة» لمواجهة فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19) مشددا على ضرورة تضافر الجهود لمجابهة هذا الخطر.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس السيسي عددا من السيدات بمناسبة عيد المرأة المصرية. واوضح السيسي أن الدولة المصرية استعدت للأزمة وتتعامل معها من خلال العلم والمعايير الدولية بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية محذرا من مغبة عدم تضافر جهود أجهزة الدولة والمجتمع المدني وتعامل الجميع مع الموضوع «بشكل حاسم ومسؤول وجريء».

وأكد عدم اخفاء أي شيء في مواجهة ازمة فيروس كورونا التي هي ليست قاصرة على مصر وحدها بل في العالم كله مشيرا الى ان الاجراءت العلمية والاحترازية التي اتخذتها الدولة «حالت دون انتشاره في البلاد بشكل مؤذ».وشدد في هذا السياق على أن البيانات والأرقام التي تخرج من وزارة الصحة والحكومة بشأن هذا الموضوع «تعكس الواقع وهي أرقام موجودة بالفعل وتعلن بشفافية».

الرئيس عبد الفتاح السيسي

وأشار الى اتخاذ الحكومة عدة اجراءات لمواجهة هذا الفيروس منها تعليق عمل المدارس والجامعات وتقليل عدد الموظفين وغلق المحلات بدءا من الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي بهدف تقليل حجم التداخل والاختلاط بين الناس مؤكدا ايضا «وجوب أخذ الأمور بمنتهى الجدية والحرص والحذر».

ودعا الى مزيد من الالتزام والمسؤولية والجدية والانضباط في مواجهة هذه الازمة موضحا أن التوصيف الطبي لهذا الفيروس «سريع الانتشار وبالتالي نتحدث عن متوالية هندسية وعن أعداد من الممكن تتحول الى آلاف خلال أيام قليلة». واستعرض الرئيس السيسي عددا من الاجراءات الاقتصادية والمالية التي اتخذتها الدولة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا مبينا أن ضخامة تلك الأزمة قد تمتد آثارها وتستوجب تضافر كل الجهود دوليا للعمل المشترك لتخفيف أثر الوباء.

ونوه بطرح البنك المركزي المصري العديد من المبادرات للتخفيف من اثار ازمة كورونا فيما يتعلق بالتمويل العقاري وكذلك قطاع السياحة الذي تضرر بشكل كبير نتيجة هذا الوباء.واكد الرئيس السيسي في الوقت ذاته عدم وجود أية أزمات في نقص السلع ووجود حجم احتياطي منها لا يقل عن ثلاثة شهور.

تتضمن الملايين من معدات التشخيص والكمامات الطبية

رجل أعمال صيني يرسل إمدادات طبية لإفريقيا

أرسل رجل الأعمال الصيني الشهير «جاك ما» مستلزمات طبية للدول الإفريقية لمكافحة فيروس كورونا الجديد، تضمنت الملايين من معدات التشخيص والكمامات الطبية.

وتأتي المستلزمات الطبية في إطار مبادرة رئيس الوزراء الأثيوبي، آبي أحمد، ورجل الأعمال الصيني جاك ما (مالك موقع علي بابا)، ووصلت الدفعة الأولى منها، العاصمة الأثيوبية أديس أبابا.

وأعرب رئيس الوزراء الأثيوبي عن شكره للصين، مشيرا أن عمليات توزيع المستلزمات الطبية لباقي الدول الإفريقية ستبدأ الاثنين.